ومن اجل الالمام عن الاختلافات مابين التيارات السياسية المختلفة يستوجب علينا التطرق الى مفهوم هذه التيارات تجاه القضايا الأساسية المتمثلة لموقفهم من الدولة والسلطة والأمة والمساواة والاقتصاد :

**أولا ً :- منظورات عن الدولة :**

**1- الليبراليون :** ينظرون الى الدولة باعتبارها حكما ً محايدا ً بين المصالح والجماعات المتنافسة في المجتمع ، وهي ضمان حيوي للنظام الاجتماعي . وبينما يتعامل الليبراليون الكلاسيكيون مع الدولة كشر لابد منه ، او يمتدحون فضائل دولة الحد الادنى او الحارس الليلي ، يعترف الليبراليون المحدثون بالدور الايجابي للدولة في توسيع الحريات وتشجيع الفرص المتكافئة .

**2- المحافظون :** يربطون بين الدولة والحاجة لاقامة السلطة والانضباط ولحماية المجتمع من الفوضى وعدم النظام ، ومن هنا تفضيلهم التقليدي للدولة القوية . وعلى اية حال ، في حين يؤيد المحافظون التقليديون التوازن البراجماتي بين الدولة والمجتمع المدني ، يطالب الليبراليون الجدد بانسحاب الدولة ، لانها تهدد الرخاء الاقتصادي وتقودها بصورة أساسية المصالح الذاتية للبيروقراطية .

**3- الاشتراكيون :** يتبنون اراء متمايزة عن الدولة ، فيركز الماركسيون على الصلة بين الدولة والنظام الطبقي ، ويرونها اما كاداة للحكم الطبقي او كوسيلة لتهدئة التوترات الطبقية . في حين ينظر الاشتراكيون الاخرون للدولة باعتبارها انها تجسد الخير العام ، ومن ثم يقرون التدخلية (أي تدخل الدولة) في شكل النظام الديمقراطي الاشتراكي او النظام الجامعي الذي تقوده الدولة .

**4- الفوضويون :** يرفضون الدولة من البدلية ، اعتقادا ً ان الشر غير ضروري . ويعتبرون ان السلطة القمعية الإلزامية السيادية للدولة ليست سوى قمع مقنن يعمل لصالح الأقوياء والملاك وأصحاب امتيازات . ونظرا ً لان الدولة في صميمها قمع ، فان كل اشكال الدولة تتمتع بنفس الطابع الجوهري .

**5- الفاشستيون :** وخصوصا ً من التقاليد الإيطالية يرون الدولة كمثال أخلاقي اعلى يعكس المصالح الموحدة للجماعة القومية ، ومن هنا ايمانهم بالشمولية . ويرى النازيون على اية حال الدولة باعتبارها وعاء يحتوي العرق او الامة او أداة تخدمها .

**6- النسويات :** يرين ان الدولة أداة للقوة الذكورية ، فالدولة الابوية تساعد عل استبعاد النساء من المجال العام او السياسي او اخضاعهن في داخله . ومع ذلك تنظر النسويات الليبراليات الى الدولة كاداة للإصلاح عرضة للضغوط الانتخابية او غيرها من الضغوط .

**7- الاصوليون :** يتبنون موقفا ً إيجابيا ً بصورة عريضة من الدولة ، وينظرون اليها كوسيلة لتحقيق التجديد الثقافي والأخلاقي والاجتماعي . ولذلك ينظر الى الدولة الاصوليات على انها التجلي السياسي للسلطة والحكمة الدينية .